

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 29

محمد بن صالح العثيمين

انه يسأل نعم. ما الذي اخذه ايه؟ ها؟ الذي رمى في البحر معناها كالدفن تماما هم الان غير مصنوعة لا الثلاجة بيعصبون ويكرفون ويصلون عليكها وانا بطبع عالشخصية لو بطبع عالشخصية - 00:00:05

ما دام انه في ايدي الناس فهو لم يسلم الا اخر نعم يعني يعني يقول اذا اذا استحال البدن اجلس استحاله باحرار او بغير ذلك يكون السؤال عن الروح نعم - 00:00:26

نعم ايش قعد مثل خروجي الان باسم الله الرحمن الرحيم من دبوري ثلث يد على المكفور فوق الاية وآخر الايات حشر كما اتى في محكم الاخبار فكلوها صحت بها الاخبار وسفرت اثارهم وسطرت اثارها الاخيار. باسم الله الرحمن الرحيم قال ربنا الله - 00:00:57 عز وجل عز وجل في بعض السمعيات اولا فتنة البرزخ والقبور هل البرزخ هو القبور او غيرها او غيرها ما بين الموت الى قيام الساعة هذا والقبور مساكن ما بين الموت - 00:01:33

الى قيام الساعة. اذا من باب عطف الخاص على العام. لان الانسان قد لا يقدر قد يلقى بالبر ويأكله سداد ما هي فتنة البرزخ او القبور عبد الله ان يسأل عن ايش - 00:02:25

طيب عن ربه ودينه ونبيه. لماذا سميت فتنة لقلب منصور اي نعم الانسان لان الفتن في اللغة الاختبار وهي اختبار للانسان طيب تحدث عن هذه الفتن في الوجوه التالية اولا هل الفتنة شاملة للصغير والكبير - 00:02:51 الاخ نعم لانه غير مكلف طيب من الذي يختبر املك واحدة من اثنان مكان ما تقولون صحيح طيب كيف او ماذا يعملان بالمير ماذا يعملان به ما هو ماذا يقول الله - 00:03:32

ها ماذا يعمل به لا لا ليس عن هذا اصله نعم يوقظانه فيسألانه وانما سأله عن هذا للإيراد التالي كيف نقول انهم يقعدانه والقبر ضيق؟ لا لا مجال للقعود فيه - 00:04:16

نقول لا نقيس امور الآخرة بامور الدنيا فهما يقعدانك كما يرى النائم انه قاعد وانه قائم وانه ذاهب وجائ و هو في فراشه طيب بل من فتنه وما اتى في ذا من الامور وما اتى في ذا - 00:04:49

اي في ما يتعلق بالقبر والبرزخ من الامور العظيمة منها انه بعد هذه الفتنه اما نعيم واما عذاب على هذا فيجب علينا ان نؤمن بان الانسان يعذب او ينعم في قبره - 00:05:11

نؤمن بأنه ينعم او يعذب في قبره واثبات ذلك من الكتاب ومن السنة اما الكتاب فقال عز وجل الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:05:36

يقول السلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وهذا يدل على انهم انه يأتيهم من نعيم الجنة في اول يوم يفارقون الدنيا واما العذاب فمن ذلك قوله تبارك وتعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة - 00:06:01

يغلبون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحرائق اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة في في تلك الساعة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا علم الحليم طيب ومن ذلك ايضا قوله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت - 00:06:28

والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب القبر اليوم يعني يوم اخراج انفسكم وهو يوم موتهم - 00:06:55

تجزون عذاب الفول ومن ذلك قوله تعالى في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد

العذاب فقال النار يعرضون عليها غدو وعشية متى - 00:07:22

قبل قيام الساعة ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب اما السنة فهي مستفيضة مشهورة في اثبات عذاب القبر ونعيمه فهاتان مسألتان المسألة الاولى ان الانسان يعذب في قبره او ينعم - 00:07:43

ثانيا دليل ذلك في الكتاب وفي السنة ثالثا هل العذاب على البدن او على الروح او عليهما معا او يختلف تارة يكون عليهما معا وتارة يكون على الروح فقط والجواب عن ذلك ان نقول - 00:08:12

الاصل ان العذاب على الروح ولكنها تتصل احيانا ويرى في الجسم لو حفر اثر العذاب عرفت؟ فالاصل انه على الروح ولكن الروح قد تتصل بالبدن فيتنعم هذا ما ذهب اليه - 00:08:40

المحققون من اهل العلم فشيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وغيرهما رابعا هل العذاب عذاب القبر دائم؟ او منقطع والجوار اما الكافر فعذابه دائم مستمر واما المؤمن فيحتمل ان ينقطع ويحتمل ان يستمر - 00:09:08

لانه سيعذب على حسب عمله وعمله قد يستوعب جميع الزمن وقد ينقص عنه عرفتم؟ كم هذه اربع الخامس هل يمكن هل يمكن ان نطلع على عذاب القبر نقول الاصل لا - 00:09:40

الاصل انه لا يمكن وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لولا ان تدافنوا لدعوت الله ان يريكم عذاب القبر نعم لولا ان لا تدافعوا لدعوت الله ان يريكم عذاب القبر - 00:10:06

اذا فالاصل انه غير معلوم لكن قد يطعن الله عليه بعض الناس اما برأيا صالحة واما باليقظة كما اقرأ الله نبيه صلى الله عليه واله وسلم على القبرين اللذين يعذبان - 00:10:32

كما في الصحيحين من حديث النبأ ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه واله وسلم بقبرين فقال انهم يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستبرئ من القول من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنعمة - 00:10:55

اذا فالاصل ان عذاب القبر ايش؟ غير معلوم ولكن قد يعلم الله به من شاء من عباده هذه خمسة مباحث فيما يتعلق بنعيم القبر وعذاب القبر وكل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذلك فان الواجب علينا ان نؤمن به - 00:11:19

ثم قال وان ارواح الورى لم تعد مع كونها مخلوقة فاستفهمي استفهم يعني اطلب الفهم وقوله وان ارواح الورى يعني نؤمن لان ارواح الوراء للخلق لم تعد لم هنا بمعنى لن - 00:11:47

يعني لـن تعجم في المستقبل لـان الله تعالى خلقها للبقاء لـلـفـنـاء كـما خـلـقـ الجـنـة لـلـبـقاء لـلـفـنـاء وـخـلـقـ ماـفـي ماـفـي الجـنـة منـالـحـورـوالـلـوـلـدـان لـلـبـقاء لـلـفـنـاء - 00:12:16

كذلك الارواح خلقت للبقاء لـاـهـلـالـفـنـاء فـهـي لـاـتـعـدـ ولكن هلـيـ مـخـلـوقـ اوـاـزـلـيـةـ هيـ مـخـلـوقـ وـلـيـسـ اـزـلـيـةـ لـاـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ فـيـ كـتـابـهـ اللهـ خـالـقـ كـلـ شـيـءـ - 00:12:39

وـهـيـ دـاـخـلـةـ فـيـ لـفـظـ كـلـ شـيـءـ فـكـلـ مـنـ سـوـيـ اللهـ وـمـاـ سـوـيـ اللهـ فـهـوـ مـخـلـوقـ لـاـشـ مـخـلـوقـ مـنـ العـدـمـ فـلـيـسـ اـزـلـيـةـ وـلـكـنـ يـبـقـيـ الـبـحـثـ ماـهـيـ الرـوـحـ اـنـ شـنـنـاـ - 00:13:06

عـرـفـنـاـهـ بـلـازـمـهـاـ الـذـيـ لـاـبـدـ مـنـهـ بـاـنـ نـقـوـلـ الرـوـحـ مـاـ بـهـ حـيـاـةـ الـاـبـدـاـنـ الرـوـحـ مـاـ بـهـ حـيـاـةـ الـا~ب~د~ا~ن~ و~ن~س~ك~ت~ ف~ن~ف~س~ر~ه~ا~ ب~ا~ي~ش~؟~ ب~ال~ل~از~م~ ال~م~ت~ح~ت~م~ لـاـنـهـ اـذـاـ فـارـقـتـ الـبـدـنـ ذـهـبـ لـهـ فـيـ حـيـاـةـ - 00:13:32

وـمـاـ دـامـتـ فـيـ الـبـدـنـ فـهـوـ حـيـ فـنـقـوـلـ الرـوـحـ مـاـ بـهـ حـيـاـةـ الـا~ب~d~a~n~ و~ا~ن~ ا~ص~ر~ ا~ح~د~ و~ق~ال~ ا~ن~ ا~س~أ~ل~ك~م~ ع~ن~ م~اه~ي~ة~ الر~و~ح~ م~اه~ي~ة~ الر~و~ح~ ج~و~ب~ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ عـلـمـاءـ اـخـتـلـفـوـ فـيـهـاـ - 00:13:58

فـقـيلـ اـنـهـ الـبـدـنـ اوـ جـزـءـ مـنـهـ اوـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـهـ وـبـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ القـوـلـ الـبـاطـلـ لـاـ يـكـونـ خـرـوجـهـاـ مـنـ الـبـدـنـ هـوـ عـدـمـ هـوـ عـدـمـهـاـ لـاـنـهـ اـذـاـ كـانـ جـزـءـ مـنـ الـبـدـنـ وـمـاتـ الـبـدـنـ لـزـمـ اـنـ تـمـوتـ هـيـ اـيـضاـ - 00:14:26

وـلـكـنـ هـذـاـ القـوـلـ بـا~ط~ل~ هـذـا~ القـوـلـ بـا~ط~ل~ يـبـطـلـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـوـاقـعـ وـقـيـلـ اـنـ الرـوـحـ شـيـءـ مـعـلـومـ فـيـ الـذـهـنـ لـاـ يـمـكـنـ تـخـيـلـهـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ دـاـخـلـ الـعـالـمـ وـلـاـ خـارـجـ الـعـالـمـ - 00:14:50

ولا متصل بالعالم ولا منفصل عن العالم ولا فوق العالم ولا تحت العالم ولا موبايل للعالم ولا محайд للعالم ها ما بقى شيء يعني وصفوها بما بما وصفوا الله به من السلوك التي لا يمكن ان يوجد معها شيء - [00:15:19](#)

وهذا ايضا باطل والصحيح ان الروح كما قال الله عز وجل ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الروح امرها عجيب ولا يمكن الاحاطة بها ولا يمكن تحديد ماهيتها ابدا - [00:15:44](#)

قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. صدق الله لكن مع ذلك نؤمن بما جاء في الكتاب والسنة من اوصافها - [00:16:04](#)